

أدوار ..!

على المسرح .. جثا
صفق له الجمهور
علا صوت الحزن بهشة
طارت في سماء أسراب
عصافير يقفص صدره
مدائن ضاعت بعمره
ليالي والدى ديحور

دخل في المشهد الثاني
على ظهوره
يحمل حلمه المكسور
فجاء سادات العتمة
مسح دمه بطرف كته ومات النور
قالوا: ذا الفتى مسحور
وعاش الدور
هام بخطوته واقسم
إذا أشرق عنبم الضي
يدور له ابتسامة حي
يدفنها برمضا الفتي
وصل لآخر المشوار
لقى نفسه هو المنذور

زار يحور
يتنفس هوى المرسى
يحن لحزنه من يقسى
في المنفى لقي جروحه
وطن .. لكن .. بلبا سور

بقي فده
تخاصم دمهته خده
تحنجر دمهعه بعينه
على أيديته
تلم حسرته وسافر
ببي يهاجر
وتضحك شمس
لذكرى أمس
بقايا من وطن مهجور
لقى روحه .. بلبا باب
تلفت في زوايا الصمت
لقى صوت الأمل كذاب
لقى نفسه

هو اللي بالهجر آمن
هو المهاجر .. هو السافر
هو الغادر
ويبيكي لوعة المغفور
من اللي علمه ينتكر لحزنه
ويخون الملح وبيا الزاد
ولا يبالى
يقول أبش عاد
لو أقتل أنا حلمي
ويصير نمي
ما بييني ويبيني
هو اللي بالخطا مهذور

تقاسم صوته والشارع
يقي ضامع في خطواته
رصف الصمت بصرخ به
ألا يا الظالم الخواف
عليك أخاف
من حزني .. من العتمة
من الزحمة
من الأسراف في الظلمة
أخاف تطيح في المحطور

مشى من ديرة لي ديرة
ومن داعوس لي داعوس
يشعل ضحكته فانوس
خضن قلبه
وصفق له .. صفق له
جلى من فرحته مذخور

وساد الصمت
طفى خظه
سرق لحظه
مسافه من زمن غابر
يعر فيها مثل عابر
يدور له وطن يمكن
على تربة انقاضه
يشوف ميت يعيش الدور ..!

منتهى القریش

عطر الحكى

يذوب الحكى بلسانك ويسقي بالشهد انسان
عطش عاش العمر وانتى مزون الديم هتانه
مدامك داخله توت المشاعر .. والغلا نشوان
رقص كل الشعر فرحه على طاروق وجدانه
أحبك ! كيف ما احبك وحبك بالغلا شريان
يضخ الدم بعروقي ويروي روح ولهانه
وش اكثر من كذا نعمه وش اكمل من كذا رضوان
اخذت من الغلا عرشه وفزت بروح انسانه
خفيفة روح تتهادى نسائم تضي التحنان
على صدر الحزين اللي غرق في صفحة اشجانه
جميله في دلعه ينتثر عطر الحكى بستان
تهادى الحرف في سحر الكلام وفاح ريحانه
وفيه حيل ما تنسى غلاي وكلها وجدان
تبلى بالمطر غيمي وهي بالحيل ضميانه
تجيني نور في جنج الظلام وخلوة الاشجان
تصحي به فرح ميت ذبل وصفرت الوانه
تبعثرني مشاعرها اغني وانسكب الحان
تسلطن بي بلابلها وروح القلب هيمنه
مليت النبض من كاسك الين اعشوشب الديوان
قصيد بوح تسكن به مدن بالحب رويانه
مدام الحكى بلسانك يحرض ريشة الفنان
رسم باحساسه بحور القصايد وانتى الدانه
عرفتي كيف يانبضي وصدقي يا اقرب الخلان
احاسيسك مطر عمري فديت الحس واوطانه !

عطالله المضياني

شكراً على الماضي

ولا قصرت :
كفرت بضحكة التؤير على تراي
.. واتقنت
قناديل الفضا من أوهامي !
أحيابي !
دام الوجيه - أشباه
صلوا على اهدابي !
ولا قصرت :
شرعت المسافه و الفكر - مُذنب
.. حكايه !
تعشق التلويح ،
كم كانت أغاني ربح ،
والمبكي !
.. من غيابي
ولا قصرت
شكراً على التهميش
شكراً على الماضي
شكراً علمتني كيف أعيش ،
.. بتيايبي
ولا قصرت !.

عبد العزيز المشعل